بروغرام

جمعية نشر العلم

في صيدا

اسست في ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٣٠

بالعلم والتربية تحيا الامم ' فالأمة التي ترغب في الحياة يجب عليها ان تتربى وتتعلم العلم والتربية كلمتان اجماليتان يتبين لك معناهما متى القيت نظرة واحدة على الشعوب والاقوام التي نهضت من كبوتها وابست ثوب الحياة بعد الممات ' وتقلبت على ارائك السعادة بعد ان تمرغت على اشواك الشقاء واوحاله ' واستدرت اخلاف الثروة بعد ان عضها الفقر بنابه ' فعلت مكانتها بعد الضعة ' واشتد بأسها بعد الضعف واصبحت مرهوبة الجانب مرعية المقام ' بعد ان كانت لقمة سائغة للآكلين الناهبين للامم ادوار ' وللادوار اسرار ' فما احلولك ليل الا واعقبه فجر ' ولا تناهى عز الا واقترب الذل من صاحبه وصار منه قاب قوسين او ادنى ' فلا يغرن قويا شدة باسه ' وقوة مراسه ' وعظم سلطانه ' ولا يوءلمن ضعيفا هونه وضعة مكانه ' فلضعف الاول وقوة الثاني اسباب متى عرضت تعرض كل الى ما يستحقه '

الامة التي ترغب ان تنهض وتجاري الناهضين يجب ان يكون افرادها التي يتركب المجموع منهم اقوياء حتى تتماثل فيها القوى ولا يكون ضعف البعض مانعا من ارتقاء الآخرين ' فلو ارتأى كل غيور ان ارتقاء المحيط الذي هو فيه ضربة لازب عليه وسعى للرقي سعيه لنهضت المملكة نهضة يتبسم لها الثغر وينشرح الصدر

ان خير المشاريع ما اشتدت اليها الضرورة ومستها يد الحاجة ' فقد راى ثلة من شبان صيدا ان وطنهم يجب ان يكون ناهضا راقيا فألفوا فيما بينهم جمعية دعوها « جمعية نشر العلم في صيدا » تسعى لاتخاذ انجع الوسائل لترقي الافكار ' وتهذيب النفوس ' وعقدوا العزم بعد الاتكال على الله ان ابتدأوا في الوسائل التي تسرع في نهوض الامة باصلاح التعليم في المدارس الابتدائية الاهليه ' وافراغه في احسن قالب والباسه اجمل اسلوب ' كما انهم اخذوا على عاتقهم بمعاونة اهل الخير ارسال التلامذة الفقراء الى المدارس العالية عندما تتوفر لديهم موارد الثروة ومساعدة متوسطي الحال على اكمال السير في سبيل العلم ' ليرشدوا قومهم متى رجعوا اليهم

فاليك ايها القارىء الكريم صورة برنامجها التي اتخذته لنفسها ' تزفه اليك حامدة الله سبحانه وتعالى ان وفقها الى السعي في خدمة وطنها ' شاكرة موآزرة اولي الفضل لها ' مثنية على جمعية المقاصد الخيرية التي قررت مشاركتها في رايها بالاصلاح وهاهي تتقدم الى الامة راجية منها ان تشد ازرها في سعيها هذا فان المرء قليل بنفسه كثير باخوانه والسلام

* * * *

المادة الاولى : اسم الجمعيه « جمعية نشر العلم في صيدا »

المادة الثانيه : غايتها ترقية المدارس الابتدائية الاهليه بارسال تلامذة على نفقتها الى دار المعلمين ليتفنوا على احدث الاصول في التربية والتعليم العمليين ليتولجوا بعد نوالهم الشهادة امور التربية والتعليم في تلك المدارس ، وارسال نجباء التلامذة الفقراء الى المدارس العاليه متى اتسعت موارد ثروتها ، ومساعدة التلامذة المتوسطي الحال على اكمال التحصيل فيها ، والتوسل بجميع الاسباب التي توءول الى نشر العلم ، وليس للجمعية ادنى علاقة بامور السياسة

المادة الثالثه : تتألف الجمعية من اثنى عشر عضوا سبعة منهم موءسسون وخمسة منتخبون

المادة الرابعه : تجتمع الهيئة العمومية في راس كل سنه اعتبارا من تاسيس الجمعية لاجل انتخاب الاعضاء المصرح عنهم في المادة الثالثه

المادة الخامسه : تقبل الجمعية في عضويتها العاملة كل عثماني بلغ العشرين من سنه واتصف بحميد الاخلاق وجميل المزايا وقام بما تتطلبه مع رسم الدخول والراتب الشهري اما الرسم فريال مجيدي واما الراتب فثلاثة غروش وعلى الطالب الذي يرغب ان ينخرط في سلكها ان يقدم طلبه خطيا لهيئة الادارة وكل عضو في الهيئة العاملة يلاحظ عليه مخالفة لمبدأ الجمعية ونزوع لاغراض ذاتيه يحق للهيئة العاملة اخراجه باكثرية الآراء

المادة السادسه : تجتمع الجمعيه كل اسبوع مره لتتذاكر في شوءونها ولاينفق من اموالها بارة واحدة على غير مقصدها الاصلي المذكور في المادة الثانية ولا ينفذ فيها قرار ما لم تصادق عليه الاكثريه وكل من يتخلف عن الحضور لسبب غير مشروع اربعة اسابيع متوالية يعد مستعفيا ويكون موضعه من كان حائزا على الاكثرية من بين المرشحين

المادة السابعه : تنتخب هيئة الادارة من بينها عند انتخاب الاعضاء العامله كل سنه كاتبا وامينا للصندوق

المادة الثامنه : تتكون مالية الجمعية من رواتب الاعضاء وتبرعات اهل الخير والاعانات بالطرق المشروعه

المادة التاسعه : تستودع الجمعية أموالها في المصرف العثماني موقتا كلما بلغت خمسة ليرات على سبيل الامانه ومتى توفرت الاموال تستثمر في الطرق المشروعة

المادة العاشره : قد اتخذت الجمعية مديرا مسوءولا لها احمد اسماعيل القطب

تنبيه — قدمت الجمعية بيانا للحكومة المحليه واعطيت رخصة بذلك ومفاد الرخصة انه تقدم بيان من احمد عارف الزين صاحب مجلة العرفان وتوفيق البساط احد ماموري معية ولاية الشام واحمد اسماعيل القطب من تجار صيدا ومحمد علي حشيشو المعلم الثالث في رشدية صيدا ومحمد سعيد ابو ظاهر من تجار صيدا وعبد الغني عبد السلام الساعاتي واحمد عمر الحلاق بتاسيسهم جمعية باسم (جمعية نشر العلم في صيدا) فلذلك اعطوا هذه الرخصه

كتب جديدة

مختصر تاريخ الاسلام

ورد لمكتبتنا كمية من هذا الكتاب النفيس لموءلفه السيد صدر الدين نجل حجة الاسلام السيد الصدر وهو من احسن ما الف بهذا الموضوع وثمنه بشلك ونصف

العروة الوثقى

وهي رسالة عملية لحجة الاسلام السيد كاظم اليزدي وتباع في مكتبتنا بريال مجيدي

ذخيرة الصالحين

رسالة عمليه مختصرة للسيد الموما اليه ثمنها نصف بشلك

تبصره

كتاب فقهي مختصر للامام الكبير العلامة ابن المطهر الحلي وثمنه بشلك واحد

فقد ختم

فقد مني ختمي من مدة شهر فكل ورقة تظهر مختومة به في هذه البرهه لاتعتبر وللبيان اعلنت ذلك

علي زين العابدين عسيران

فقد ختم

يوم السبت ٢٧ ذي الحجه فقد مني ختمي الرسمي ولاجل البيان اذعت ذلك

مختار قرية زفتا محمد اسعد

اعلان

من دائرة اجراء صيدا

انه لما كان محكوم على الحاجه مريم مجدوب بمواجهة الوصية الشرعيه زكيه حلاق على اولاد ابن الحاجه مريم المذكوره بثبوت مبلغ اربعماية ليرة عثمانيه الى الداية الحاجه حليمه عساف بموجب اعلام شرعي مصدق عليه من الوقع الايجابي وانه بعد الاعلان بالجريده طرح املاك المديونه الحاجه مريم المذكوره بالمزاد العلني وهم نصف حاكورة الاسير المفروزه على حده المحدود كاملها قبلة طريق شمالا ملك بني صاصي شرقا طريق غربا مالك عبد الله اسير ونصف اربعة اخماس الدار الواقعه باطن صيدا باعتبارها خمسة اخماس يحدها قبلة كالو وطريق شمالا يسوعيه شرقا بني لطفي غربا بني كالو ونصف الدار الواقعه باطن صيدا يحدها قبلة ملك بني كالو شمالا وشرقا ملك محمد وعلي المجدوب ونصف ماية واربعة واربعين سهم من كامل بستاني الشيخ مراد باعتبار خمساية واربعين سهم المحدود قبلة بستان صاصي شمالا وشرقا وغربا طريق وحيث تمت المزايده الاوليه وسحب قرار داده فمن كان له رغبة عليه ان يراجع دائرة اجراء محكمة بداية صيدا لاجل ان يزيد بالماية خمسه وعليه صار اعلان الكيفيه ثانيا بالجريدة المحليه تحريرا

٢٩ تشرين اول سنة ٣٢٨

اعلان

من دائرة اجراء صيدا

بناء على الاستدعا المتقدم من احمد افندي وعمر افندي جبيلي ولدي المرحوم الحاج رجب الجبيلي بتحصيل ما يطلب لهما من اخيهما علي افندي الجبيلي بموجب الاعلام الصادر من محكمة شرعية صيدا الموءرخ في ١٣ مايس سنة ٣٢٨ نومرو ٨٥ المحكوم به على تركة ابيهما الحاج رجب الجبيلي بمبلغ خمسة وستين ليرا عثمانيه فيكون سدسها على اخيهما علي افندي الموصى اليه وقد التي الحجز على السدس الخاص به من التركه التي من جملتها خمس مصاري من اربعين مصريه في فاوكة البدوي التراقي وعشرة مصاري من اربعين مصريه في سنبك البدوي المذكور ومصريتين ونصف من اربعين مصريه في شختور محمد جمعه وحيث قد اخبر المديون الموصى اليه ولم يف سدس المبلغ المحكوم به فلذلك بعد مرور واحد وعشرين يوم من تاريخه سيباع في ميدان المزايدة العلنيه في دائرة ليمان صيدا كافة السدس الخاص بعلي افندي المذكور من الارث المتروك عن ابيه في كل من الشختور والسنبك والفاوكيه المرقومين اعلاه على الاصول فمن له رغبة عليه ان يراجع دائرة اجراء صيدا مصحوبا بالتأمينات اللازمه وعليه صار نشر هذا الاعلان

في ٢٨ تشرين اول سنة ٣٢٨

مطبعة العرفان — صيدا

العدد ٤٣ ﴿ جريدة اسبوعية جامعة * تعتني اعتناء خاصا في شوءون جبل عامل ﴾ السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسوءول
احمد عارف الزين

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان: صيدا ادارة جريدة ﴿ جبل عامل ﴾

محل الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل ١٣٣٠

JOURNAL JABAL AMEL, SAIDA Syrie.

﴿ الاشتراك السنوي ﴾
في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي
وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا
يخصم نصف ريال مجيدي لمن يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » معاً بشرط دفع القيمة سلفاً
لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المستلم

الخميس في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٠ وفي ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٣٢٨ وفي ٥ كانون الاول سنة ١٩١٢

روسيا والنمسا . والحرب

ان دولة روسيا العظيمه هي حامية السلاف والقائمة بتأسيس عظمتهم ليكونوا هم الفائزين في شرق اوربا والمستأثرين في منافعه وتلك سياستها وتقاليدها القديمه فعملت لاستقلال بلغاريا والصرب والجبل الاسود من قبل لتحيط قوة هذا العنصر بالنمساويين الذين يرفعون لوآء الامم الجرمانية في شرق اوروبا ولتحول دونهم ودون الوصول الى منفذ بحري على بحر الادرياتيك الذي سيصبح بعد خروج العثمانيين من سواحله بحيرة ايطاليه نمسويه ودون الوصول الى منفذ بحري آخر على بحر ايجان او البحر اليوناني حيث يشرف ملكه على جزر الارخبيل وعلى مفتاح الدردنيل باب حياة روسيا فاذا تم للسلافيين امتلاك المرفأ الثاني امنت روسيا شر اعدائها ولذت لها احلامها من حيث مضايق الاستانة واذا لم يتم لهم ذلك وفازت فيه النمسا كانت روسيا مهددة بخراب منافعها السياسيه والاقتصادية ' لذلك كان التنازع على اشده بين هاتين الدولتين روسيا والنمسا منذ القديم ' ولم يهد داهية اوروبا البرنس بسمارك للنمسويين امتلاك البوسنه والهرسك في موءتمر برلين الا معاكسة للروس ' ولم يرجع يومئذ حدود البلغار عن سواحل بحر ايجيان (بحر ايجه) الى جبال البلقان الا معاكسة لقوة السلاف التي هي بيد روسيا ولما قررت الدول العظمى اصلاح الولايات السته الروملّيه قبل اعلان الدستور في تركيه فوضت امرها الى روسيا والنمسا حتى لايفضي ذلك الى الحرب بين الدولتين اذا استاثرت احدهما بما تريد ' اما وقد انفتح باب المسئلة الشرقية بهذه الحرب الموقدة الآن والدول العظمى قد توثقت من بعضها بمعاهدات وشروط تقضي عليها بالحروب الطاحنه اذا اقتدحت شرارتها بين روسيا والنمسا فقد اتسع الخرق على الراقع ' كانت روسيا لاتزال تعمل في الخفآء على نيل مآربها والوصول الى غايتها بما تقدر عليه من الحيل السياسيه ولما رأت ان النمسا اعلنت إلحاق البوسنه والهرسك اليها وفتحت فاتحة الشوم على اوروبا بعملها هذا الذي لم تكن حرب طرابلس وحرب البلقان الا ذيلا من ذيوله ولم تشتغل منتديات اوربا السياسية بشغلها في المسئلة الشرقيه هذا الشغل المزعج لها الا من فضل ذلك الالحاق — لما كان ذلك — اخذت روسيا في عملها دائبة فسعت لتقريب دول البلقان بعضها من بعض وهمت بادخال الدولة العثمانيه في الاتفاق البلقاني لتجذبها اليها ضد النمسا ولا يصعب عليها بعد نيل مرامها منها ان تحل رباطها معها فان نقض العهد والاخلال بالوعد اذا لم يكن وراءه قوة توءيده من اسهل الامور على ساسة اوربا اليوم ولكن الدولة العثمانيه لم تجبها الى طلبها وهي عاملة يومئذ بمشورة المانيا ولم ينقص ذلك من همة روسيا فاقتصرت في بحث الاتفاق على الدول المتحده اليوم اي بلغاريا وصربيا واليونان والجبل الاسود ونالت ما املت اما دول اوروبا فقد وقفت وقفة الحائر المندهش لما علمت بهذا المسعى السياسي العظيم وهب برشتولد النمساوي يومئذ باقتراح اللامركزيه لولايات تركيا في اوروبا ليدفع في صدر اطماع الاتحاد البلقاني ويقطع عليه طريق الحجه في اشهار الحرب فلم يوفق اقتراحه هذا ونشبت الحرب وكان رجال حكومتنا غافلين عن ذلك كله مشغولين بالانقسامات الحزبيه

هنالك حسبت اوروبا الف حساب لمجيء الساعة الكبرى حيث تشترك اوروبا بحرب عظيم تأكل الاخضر واليابس ولا يردها الا بقاء الحالة (ستاتوقو) في شرق اوروبا على ماكانت عليه وهذا انما يتم لها اذا كان الانتصار في جانب العثمانيه حيث يقدرون ويتفقون على حرمانها ثمر انتصارها واما اذا كان النصر في جانب دول البلقان فلا يتم لها ذلك لان من ورائها دولة روسيا التي عملت لهذه النتيجة منذ سنين فكيف تتركها بعد ما اينعت وآن قطافها واذا عورضت في ذلك كان لديها من القوة ماتقدر به على الدفاع عن سياستها عكس ماكانت عليه يوم موءتمر برلين حيث خرجت من حربها ممنهوكة القوى لذلك ترى ساسة اوروبا اليوم في حيص بيص لما ظهر النصر في جانب البلقان من حيث النظر الى المستقبل

نرى روسيا تحشد جنودها وتهيء عسكرها على حدود النمسا وترى النمسا تهم بالتعبئة ويجتمع موءتمرها العسكري في عاصمة المجر (بودابست) ومن وراء النمسا المانيا وايطاليا ومن وراء روسيا فرنسا وانكلترا

فهل تقع هذه الحرب وتشترك فيها هذه الاحلاف او تقع بين الروس والنمسا فقط اولا تقع ؟ امور غيبيه لايعلمها الا الله تعالى ولكن احوال اوربا السياسيه تدلنا على انها قد لاتقع لان رجال السياسة الكبار في اوربا لايرضيهم ان يذهب الاخضر واليابس في اوربا طمعا لمطامع روسيا والنمسا ' وان روسيا نفسها تحسب نيلها بعض من مآربها بتوسيع املاك دول الحليفة البلقانيه قليلا خير من حرب ضروس ربما لاتبلغ في نهايتها آمالها هذه فاذا انتهى زمن التهديد والوعيد رجعت روسيا عن امتشاق الحسام وأوعزت الى دول البلقان بالانصياع الى مايقرره الموءتمر العتيد حيث تنوب الآراء السياسيه عن المعارك الداميه ويبقى للمسئلة الشرقيه ذيول تبعث على شغل افكار الساسة في مستقبل الازمان اما مستقبل اوربا العثمانيه فان البانيا ستنال استقلالها بعد ان ينتقص شيء من اطرافها في الشمال والجنوب ويذهب الى صربيا واليونان واما مكدونيا وشراقية فيذهب منها قسم الى البلغار ويبقى قسم بيد العثمانيين واما سلانيك ذلك الثغر العظيم فهو سيكون مبعث خلاف بين دولة اليونان المتغطرسه والبلغار المستعظمه والصرب المتباهيه حتى يكون بعد ذلك في حيازة الدول المتحالفه كلها هذا ماتدل عليه الانباء والاحوال السياسيه ولكن السياسة ذات وجوه والوان لاتستقر على حال وان هذه المسئلة المعقدة من سائر اطرافها اذا اصاحبها تصلف الصرب وطمع البلغار وغطرسة اليونان ولم يصغوا جميعهم لنصائح الدول واقدحو ازناد الشر باعتداء الصرب على النمسا فلا يسع روسيا السكوت على اذلال العنصر السلافي وهنالك الطامة الكبرى

بهاء الدين العاملي

المؤتمر العتيد

نصيب العثمانيين منه

لانبحث في هذه العجالة عما اوادته مثقلات الايام ، مـن الرزايا العظام ، والنوائب الجسام ، وما خبأه القدر ، من الغير ، ونزول احدى الكبر ، في الملك العثماني الاوروبي ، فحسب القـراء ، ما رأوه مصبوبا عليه من البلاء ، وما شهدوه شهود عيان ، من انكفاء دول البلقان ، على الولايات المقدونية والالبان ، انكفاء الاتي الهتان

ظهرت للعثمانيين هذه القوات ، وقد سبكتها السياسة الاوربية بالسياسة العثمانية الملتوية في قالب الوحدة ، والعثمانيون مشغولون بالائتلاف والاتحاد ، عـن الائتلاف والاتحاد ولم يعدوا للبلاء من عدة ، وقد امنوا اصيال الايام ، واستسلموا للاحلام ، وغرهم ما تنمقه سياسة الغرب من زخارف القول ، وزبارج الكلام المملوء رياء ودهانا ، واحقادا واضغانا والفعل من سنخه

ان العثمانيين مع ما توالى عليهم من العبر ، وما حل بهم من المثلات مازالوا ولن يزالوا مسحورين للسياسة الغربية ، مخدوعين لاخاديعها غير ناظرين الى بدائه تعاليمها واولياتها ، بادئها ، ان اوربا للاوربيين والحق في جانب القوة ، والعزة للكاثر

تلك المبادي التي يسير عليها الغرب وساسته ونحن عنها غافلون ، ولم ينهنا عنها ولم يثننا عن الاستهواء لترهاتها ، مااوردتنا موارده في ماضينا ، وقد غفلنا عن مكائدها ومصائدها ، وفي حاضرنا ، وقد نمنا عن مراصدها وحبائلها ، وفي مستقبلنا وقد اغفلنا اعداد التدابير لما تمده لنا من الدواهي

لا نبحث عن امور افاضت فيها الصحف ايما افاضة ، ولا نخـوض في موضوع خاض فيه كل كاتب ومفكر وسمر فيه كل سامر ،

وندع الكلام في اعادة حديث تلك الخطيئات والهفوات التي ارتكبها ساسة العثمانيين الاولون وتحدى نهجهم فيها الآخرون ولم يختلف سير القوم في سياستهم وهم في اوائل تجددهم ومقتبل انقلابهم من عصر استبدادي فردي الى عصر شوروي شعبي ، وقد كفانا مؤونة البحث واعنانا عن الدليل ما نراه بام العين من النتائج السيئة التي هذه الحرب القائمة في الاملاك العثمانية الاوربية اثر من آثارها وتلك الانفس السائلات على طعنات الحراب وكرات المدافع وطلقات البنادق وعلى ايدي الغرب مظهر من مظاهرها وآية من آيات الاستخفاف بالقوة والاستهانة بالتدبير

ان الامور التي تصنع بعين اوربا من دول الاتحاد البلقاني في مقدونيا والبانيا وتلك الاهاويل التي جرها سوء تدبير العثمانيين يوم كان التدبير مجديا نافعا وجشع الغربيين الذي لا نهاية له وطمع تلك الدول التي كانت متجزئة متشاكسة متعاكسة متنافرة متناكرة امس فاظهرها طمعها الى توسيع املاكها واقتطاع القطعة الاخيرة من الاملاك العثمانية الاوربيه اظهرها في هذا المظهر الهائل والف قلوبها بعض الدول التي شانها الاصطياد في الماء المكر ، ولها من وراء اشتباكها مع العثمانية فوائد جلى سيظهرها في القريب العاجل ذلك المؤتمر العتيد وهو ما عقدنا للبحث عنه هذا الفصل

ان هذه الامور وذلك المؤتمر الذي تعدله العدد ويسوى قبل التئامه كل خلاف وتحل عقده كل اشكال بين الدولتين الكبيرتين الروس والنمساويين وبين الثانيه وبعض الدول البلقانيه وبين رومانيا والبلقان ان هذه الامور امور لم يمر على العثمانيه ما يشبهها ، وذلك المؤتمر مؤتمر لم ينعقد ما يضاهوه ويماثله في المؤتمرات التي عقدت تحت اسم سلامة العثمانية ، والاحتفاظ باستقلال املاكها والتفادي عن وضع المسألة الشرقية على بساط البحث التي كانت الدول المؤتمرة تراها اعقد من ذنب الضب ، بل مشكلة المشاكل ، ومعضلة المعاضل وترى في فك رموزها ، وحل الغازها ، الاخلال بالتوازن الدولي الاوربي والخطر على السلم العام وجر الويلات على الانسانية والمدنية

اقتنع العثمانيون بهذه النظريه وحسبوها من القضايا الاولية التي لاتستطيع الدول نقضها مع ما رأوه من نكثهن العهود ، وابطالهن من غير مامرة ما سنّوه من البنود وابرموه من العقود

نعم ان كانت تلك الدول تتحامى ان تنشر المسألة الشرقية من مرقدها ، وهي لا ترمي بذلك الى خير العثمانيين ومصلحة العثمانية بل كانت تتحين لها الفرصة المناسبة التي لا تمس بشيء من موازنة سياستها فترجح كفة على كفة وهنالك الطامة الكبرى بينهن والرزية العظمى عليهن

ان حل المسألة الشرقية او بعبارة اخرى جف تيار العثمانية من اوربا الشرقية هي القاعدة الاولى التي سرن وسيرن على منهاجها وناهيك باسعافهن دول البلقان يوم كن من بعض الولايات العثمانية على الاستقلال وتكوينهن دولا يقفن في طريق النفوذ العثماني الاوربي ويخلقن المشاكل في وجهه كلما آنسن منه قوة وبعبارة اصرح سعين لذلك سعيه اضعافا لاقوى دولة شرقية واوروبية واخراجها من منطقة النفوذ الغربي

تلك هي القاعدة الاولى لحل المسألة الشرقية حلا سلميا لهن وهناك قاعدة ثانية وضعنها لتحقيق تلك الآمال الا وهي قاعدة المحالفات ترمي الى حفظ التوازن حاصلا ، واسترداده زائلا ، وكان اول الساعين لها كبريات الدول والقابضة على اضخم الاساطيل واعظم الجيوش واكثرها عدة وعديدا

شمرت صغريات الدول بموقفها الحرج حيال تلك الحركة السياسية وتجاه تلك المحالفات والاتفاقات التي هي اظهر خصائص تنازع البقاء وهن يرمين الى ما ترمي اليه الدول الكبرى بل ما ترمي اليه الآحاد والجماعات من الاحتفاظ بمراكزهن وتعزيز تلك المراكز بتوسيع دائرة املاكهن الضيقة وبعقد تحالف يصل بهن الى تلك المرامي ويظهرهن في مظهر عظيات الدول مجتمعات ومع كل هذه الظواهر والمظاهرات التي كانت تقوم ولا تزال قائمة على مسارح المعمور وتلك المزاحمات والمحالفات والاتفاقات والاجتماعات والمؤتمرات وخروج عامة الدول عن الاعتزال فان الدولة العثمانية لم تزل جامدة محتفظة بوحدتها واعتزالها ناسية انها كانت في عهد عظمتها وفي العصور التي كانت تتقرب اليها الدول الاوروبية عاملة بمبدأ التحالف والاتفاق فرطت في العهد الاستبدادي الذي كنا نظن خاتمة مطافه العصرين العزيزي والحميدي بهذا الامر كما انها لم تجنح اليه في عهد تجددها وخروجها من دائرة الاستبداد الى باحة الشورى ولم تعتبر بالماضي وبالحاضر الذي كثرت فيه المقابلات والاجتماعات والذي افضى بآخر الامر الى ظهور تلك الدول الصغيره البلقانية بمظهر تلك الوحدة الهائلة التي قامت تكافحنا بها

مالنا وللاستطراد الى هذا البحث الذي ادرك مراميه ومغازيه كل ذي مسكة من العثمانيين انفسهم ومن غيرهم وانما نبحث اليوم عما سيكون لنا من النصيب والثمرة من المؤتمر العتيد

لاتدل الدلائل على اقتصار المؤتمر من مباحثه ومطارحاته ومساجلاته التي سيطول امرها على تغيير الخرائط البلقانيه وتحديد التخوم بين دولها المحاربة ولا هذا الامر الذي ترمي اليه الدول المؤتمرات

لا مشاحة ان دائرة المؤتمر ستكون اوسع من ذلك ومباحثها اكثر مما يتبادر الى الاذهان الا وهو اقتصاره على تغيير خرائط دول البلقان وتحديد تخوم ممالكهن ولا هذه المباحث هي جل ماتتوخاه الدول الاوربيه العظمى ولا يرين به حل المسألة الشرقية ولا يدركن بها مطمعا يحـول في صدورهن سيغيرن بالمؤتمر حدودا وتخوما كثيرة وسيغفن على مناطق نفوذهن في آسيا العثمانية وذلك اقصى ما ترمي اليه الدول التي تتعفف اليوم عن مدايديها الى الفريسة الحاضره (مقدونيا والبانيا)

ان هذا المؤتمر سيكون المؤتمر الوحيد في بابه بل المؤتمر الذي يضمن الاتفاق المثلث والاتحاد المثلث والمربع بل يكفل موازنة التكافوء الدولي

فهل يستسلم له العثمانيون وينتظرون نتائجه كلها بالتسليم ام يظهرون بمظهر يبدل شيئا من نيات اوربا ويضيق دائرة مطامعها؟ ذاك غيب وعلمه عند ربي وفي الله المالك العثمانية من هذه الكوارث الآخذة عليها اقطار الارض وآفاق السماء انه القادر على ما يشاء وبيده التدبير واليه الامر كله

(الحر العاملي)

* *

فاما حياة لا نرى الموت بعدها
واما ممات نسري فيه الى الرمس

خاتمة السنة الاولى

اوختام صدور الجريدة

نختتم سنتنا هذه بحمد الله سبحانه على ما اوفقنا الخالص الخدمة ، وهدانا للاخذ بعضد الوطـن والامه ، وجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا ، وسلك بنا طريقا سويا لم يجعل فيه عوجا ،

وبعد فقد صدرت جريدتنا هذه حولا كاملا ماعدا شهر ونصف شهـر عطلها به الديوان العرفي في بـيروت لاجرم وجناية ، بل لغاية وسعاية ووشاية ، وهي سائرة على خطتها التي رسمتها لنفسها غير هيابة من جائر ظالم ، او حاكم غاشم ، او جاهل بصفة عالم ، وكانت مادتهـا بفضل مؤازريها ومناصريها أغزر مادة حتى شهد لها كل ذي نصفـة ووجدان بالرقي والتقدم والتفوق على اكثر الصحف التي شاخت وكهلت مع انها لم تزل في بدء طفوليتها . ونمومة اظفارها وقد كانت متقنة في كل شيء في مواضيعها في تنسيقها وترتيبها ، في جودة طبعها ، في حسن ورقها . وذلك فضل من الله يؤتيه من يشاء

قد يستغرب الكثيرون توقيف الجريدة الآن مع انه لم يمض على صدورها غير عام واحد وتلك مدة لاتوجب اليـأس والاحجام ، وجميع الاعمال العظام ، لابد لها من وقت طويل ، وصبر جميـل ، حتى تبلغ المستوى الذي اعد لها ، والنجاح الذي يرجى منها ، لكن اذا علم السبب بطل العجب ولا بد لنا في هذا المقام من الالمام بحياتنا الصحافية من بدئهـا الى منتهاها فنقول

كنا منذ نشأنا وترعرعنا نميل الى الكتابة بالصحف ونتمنى لو اسعدنا الحظ بانشاء صحيفة نتمكن بها من خدمة امتنا ووطننا حتى قدر الله لنا ذلك وحصل الانقلاب فانشأنا مجلة دعوناها (العرفان) كانت تصدر في كل شهر بثمانية واربعين صفحة بحجم صغير وقد طبعناها في مطابع بيروت وحصل لها من الاقبال مالم ننتظره حتى انا مع تكبدنا للمصارف الكثيرة لم نخسر الا خسارة يسيرة

نعم قد لقينا من افراد قلائل بعض الهنات غير انها لم تكن مما تضعف عزمنا ولا تفت في عضدنا فسرنا على اسم الله وتوسعنا في السنة الثانية بالعمل فكبرنا حجم المجلة ورقينا ابحاثها ، واستكثرنا من ابوابها ، اعتمادا على ما رأيناه من اقبال بني قومنا عليهـا ، فظهرت بمظهر بديع ابهر الرصفاء اصحاب الصحف ومنصفي القراء غير ان الامر عـكس ولم نـر في المشتركين زيادة بل انتقاصا وكان ما كان من تلك الضجة الهائلة التي اثارها بعضهم علينا المحاضر فنشرناها حولوها على غير المراد وتقولوا علينا ماشاءوا سامحهم الله ولا يخفى ان هذا التحسين الذي اوجـدناه ضاعف المصارف فكانت خسارتنا لاتقل عن الخمسين ليره فضلا عن النصابين من المشتركين سرنا في طريقنا ولم نعبأ بهذه العقبات الكؤودة وتيسر لنا في السنة الثالثة جلب مطبعة فأصبحنا نصدر المجلة في الشهر مرتين بدلا من مرة واحده وزدنا قيمة الاشتراك فقلّ المشتركون وكثر المماطلون فكانت الخسارة اوفر من السنة الثانية والحمد لله

جاءت السنة الرابعة وكان الكثيرون يقولون لو انشأت جريدة لراجت رواجا عظيما وكثر الاقبال عليها وقد راينا نحن ان الحاجة ماسة لانشاء جريدة أسبوعية راقية فعقدنا العزم على ذلك وانشأنا هذه الجريدة مع عدم ميلنا للسياسة وابقينا العرفان يصدر شهريا كما كان اولا ماظهرت الجريدة حتى كثر معاكسوها ، واشتد مشاكسوها ، متكئين على حجج اوهن مـن بيت العنكبوت وهكذا لقيت بل ادهى وامر ممن أخذ بيدها في بادي ظهورها لكونها لم تكن آلة مسخرة له تكتب مايريد ، وتكون اقرب لاطاعته من حبل الوريد ، اخترنا لهـا اسم جبل عامل لانا رايناه منطبقا على غرضنا من العناية الخاصة بشؤون القضاوات الثلاثة لكن ابى بعض المتعصبين الا نبـتبـزا للتعصب وبعض المتحذلقين الا استقباح هـذا الاسم وارضاء جميـع الناس رابع المستحيلات

نحن لم نكن نعبأ بهذه السفسطة بل قلنا كلمتنا ومشينا غير معتقدين بنفسنا العصمة كلا بل موقنين بانا نكتب مانكتب عن اخلاص وصدق نية ومتى اعتقدنا خطأ رجعنا عنه بالحال

كثر اضدادنا من المتفذين والمأمورين واقيمت علينا الدعاوي واخذنا للديوان العرفي وسجنا شهرا ونصف شهر ولم نر من بني قومنا ظهيرا او نصيرا بل شامتا اوساكتا فلم نعبأ بكل هذا الان المصاعب تحدث بالاعمال الكبيرة ، والامور الخطيرة كل هذا لم يثن من عزمنا ، وانما الذي جعلنا نعاف الصحافة ونطلقها طلاقا لاامله رجعيا امور

اولاها : متابعة الخسارة المادية مما لانجد عنها عوضا وليس لدينا ثروة تتحملها وليس من الحكمة في شيء ان يكون المرء كالشمعة تحرق نفسها وتضيء على غيرها

ثانيها : استغراق وقتنا كله في الاشتغال بالجريدة والمجلة بحيث لم يبق لدينا فرصة لاتمـام العلوم التي ابتدأنا بتحصيلهـا والاختصاص بعلم منها واتقان اللغات التي اصبح لنا الالمام بها

ثالثها : عدم استعداد بني قومنا واهاهم لمثل هذه الاعمال التي لايفقهون لها قيمة ولا يقيمون لها وزنا ولكن النعمة لاتعرف الابعد فقدها (وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر)

رابعها : عدم اعتياد القوم على قول الصدق والمجاهرة بالحق فهم يتألمون من الانتقاد الصحيح اشد التألم ويريدون من الصحافي ان يكون متذبذبا صغير النفس منافقا الى غير ذلك من الصفات التي لأن نعدم الحياة خير من ان نتصف بها

خامسها واهمها : عدم تحصيل قيمة الاشتراك الا بشق النفس وقد لايحصل ايضا واذا طالبت المشترك في الاشتراك فكانك تطالبة بضريبة اوجعل وتكون محتقرا مثالك مثل (المتسول) وأي ذو نفس كبيرة يريد ان يكون (شحاذا) فبينما ترى بعضهم يطلب بالحاح منـك ارسال الجريدة اذا به عند المطالبة ببدلها يروغ كما تروغ الثعالب ، ويلاقيك بوجه عبوس شاحب ،

سادسها : عدم تيسر وكلاء مؤتمنين يعتمد عليهم ويوثق بهم لقيام الوثوق وكثيرا مايفوقون على المشتركين بالمماطلة والمحاولة واستحلال أكل الحقوق كما حصل لنا مع بعضهم في البصره وجده واللاذقية ونابلس وغيرها مما لا حاجة الى التصريح به كله الآن

سابعها : عدم تيسر ايصال الجريدة للمشتركين في اغلب الاحايين فان الكثيرين يشكون من عدم الوصول وهم بنفس جبـل عامل لأن بعض الوكلاء يضع الجريدة في دكانه ولايهتم بتوزيعها كما حصل لنا مع الوكيل في بنت جبيل وغيره

ثامنها : عدم انتظام ادارة البريد

واختلاف المهاجرين في افريقيا واميركا اظهروا غيرة وحمية وبدأوا بمساعدة الجريدة ونشرها غير ان عدم وصولها اليهم غالبا دعاهم الى الاحجام وهـذا داء ليس له دواء لانا عالجناه كثيرا فلم يجد ذلك نفعا ولم يرأب صدعا الاان تتغير الاحوال ويتبدل الاعمال من الاهمال

هذه اهم الامور التي دعتنا الآن الى ترك الصحافة بتاتا ولم يك قيامنا بها الا حسا بنبض الامة وانفلاتا من ربقة المسؤولية التي اعتقدنا وجوب القيام بها والله اعلم بالسرائر هذا ولا ننكر فضل بعض اهل الفضل على تنشيط عملنا ومساعدتهم بما استطاعوا ماديا وادبيا ولكنهم قلائل غير ان قليلهم لايقال له قليل (والحافظون قليل) ولئن اسفنا على ترك الصحافة فانا نأسف جد الاسف على قطع تلك الصلة بيننا وبين ثلة من ادباء العراق وغيرهم في سائر الآفاق وان كانت المودة محفوظة وفضلهم لاينسى مدى الدهر كما انا نتأسف جدا لقطع الصلة التي لم يطل عليها الامد بيننا وبين اخواننا المهاجرين الذين أبدوا كل غيرة وحمية نخص منهم بالذكر الصوريين الموجودين في افريقيا على انا نرجو ان يكون بيننا وبين هؤلاء صلة دائمة وذلك بتكليفنا في كل ما نقدر على قضائه من اشغالهم

هذا ولا يظنن الفرحين جهلا وغرورا باحتجاب جريدة جبل عامل ومجلة العرفان ان هذا القلم الذي نخط به قد كسر كلا وانا كنا نكتب في جريدة ومجلة فاصبحنا نكتب في عدة جرائد ومجلات لانه لايثني عزيمتنا شيء عن خدمة وطننا وامتنا بما نستطيع

لاخيل عندك تهديها ولامال
فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

كما انا لانحجم عن انتقاد من يضرون بالامة والبلاد ويعيثون في الارض فسادا ولا يتوهمن اولئك الذين لم يدفعوا قيمة الاشتراك لنا الآن انا سنسكت عنهم كلا وانا نمهلهم شهرا واحدا فاذا لم يدفعوا اريناهم عاقبة أكلهم الحقوق واستبدال الاحسان بالعقوق وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

ولقد اضربنا الآن عما توقع لنا مع كثيرين من قليلي الذمة والوجدان لانا ربما جمعنا ذلك في كراس صغير وعرضنا على الراي العام اعمالهم . ونشرنا للملأ افعالهم ، ليكونوا عبرة لمن اعتبر

هذا وانا نختم مقالنا بشكر المحسنين ، والاعراض عن اساءة المسيئين ، وكثير ما هم راجين منه سبحانه ان يوفقنا في حياتنا الجديدة التي تدور على نشر الكتب النافعة والاعمال المرة وهو جل شأنه ولي الاعمال الصالحة والتجارة الرابحة ومنه نطلب الهداية والرعاية

* * *

المهاجر

تجولت في اكثر انحاء سوريه وفلسطين . ورايت ماالناس عليه من هدى وضلال مبين . رايت تعدد المذاهب واختلاف المشارب . الشيعي لا يخالط المسيحي واليهودي لا يعامل السني . رايت المكتفي لا يهمه في هذا العالم سوى نفسه ولا غرض له الا التمتع في اطايب هذا العالم والانغماس في ملذاته . ورايت الفقر ضاربا اطنابه في جميع انحاء البلاد . المحتاج ياخذ الارض فرشة والحجر مسندا والسماء غطاء عائلته الجائعة تطوي الليل على الطوى ليس لديهم ما يملأ بطونهم الفارغة او يدفئهم من البرد القارس . فلم ار اضر لبلادنا من المهاجر

رايت الاسرائيلي يبذل النفس والنفيس لكي يستعمر ارضنا هذه . والافرنسي يشتري منها ما امكن والاميركي يبني فيها من الكنائس والمدارس ما طالت يداه والانكليزي يمد شروش سياسته وفروع شجرة نفوذه ولا من يدري بعمله . رايت هذه الامور فقلت مسكينة انت يابلادنا فان المصائب تاتيك من كل جانب ولكن مصيبتك الكبرى هي مهاجرة شبانك .

رايت في المدن الكبيرة شباننا المتأمركين وشاباتنا المتفرنسين ورجالنا المتجرمنين واولادنا المتأنكلزين . ذاك لا يلبس البنطالون الا بعد طوي ارجله وتلك لاتلبس البرنيطة الابصفة مخصوصة الواحد لا يقبل من التاجر الا البرانيط المانية والآخر لا يلبس الا الانكليزية ولا يفصل الا الاقمشة الاسكتلندية وبوجه الاجمال رايت معظم السكان تقتبس عادات الغرب المضرة لهم ولبلادهم ولكن كل هذه الاضرار لا تعادل نصف الاضرار الناشئة عن المهاجرة .

ذهبت الى القرى فرايت ارضا بورا من سنين عديدة ومواشي لا من يرعاها اجول في الازقة . فلا ارى الا كهولا كأن الدهر قد عضهم بنابه ولا يلبثون طويلا حتى يطوي اجسامهم .

رايت الامهات تبكي اولادها والنساء بعولتها والآباء تشتاق لروية اولادها كاشتياق الابل لموارد المياه . الاخ يتلهف لمعاشرة اخيه . والاخت تحزن لفراق اخيها . فقلت لنفسي هاقد وجدت يانفس داء البلاد ولكن اين الدواء الضروري للشفاء ؟

المهاجر ومن يهاجر من بلاد لهي في اقصى الحاجة اليه الى بلاد تستغني عنه ولا تحتاج اليه البته ؟؟؟ لا يهاجر الا من لا وطنية له من لا يجري بعروقه الدم السوري ولا يتردد في ذهنه افعال اجداده من كان مفتوح العينين لكنه اعمى القلب يرى فلا يعرف ما راى ويسمع فلا يدرك ما سمع . يبني لنفسه قصورا في الهواء ويجمع بعالم الخيال الاموال الطائلة . لكنه ينسى ارضه التي كانت ولم تزل مطمع العالم باسره . ينسى البلاد التي شهد الله عن لسان كليمه انها تفيض لبنا وعسلا من جبالها يحفر الحديد ومن اوديتها يستخرج النحاس . برجل كهذا قد صح قول عيسى عليه السلام "لهم اعين ولا يبصرون وآذان ولا يسمعون" وقول احد الحكماء " لهم العقول ولا يفهمون والقلوب ولا يشعرون :

فيايها الراحل عن وطنك العزيز الذاهب الى ارض الغربة ارض لم تعرف عنها سوى ما سمعت به اذناك من هذا وذاك التارك وراءك ارضا هي احسن البلاد تربة واعذبها ماء واطيبها هواء . اهل اطلقت لتخيلاتك العنان ورايت بعينك الخيالية نفسك في بلاد الغربه وكيفية ذهابك اليها وما نتجت فيها وما وردت منها الى بلادك ؟؟؟؟ .

انظر الى وطن تركته وهو في اقصى الحاجة اليك حكومتك الدستورية ليست للآن سوى طفل يرضع حليب التقدم في مضمار هذه الحياة . وانت في عنفوان الشباب . قواك العقلية والجسدية يضرب بها المثل في اقاصي المعمورة الست من نسل الذين كانوا لا يخافون عدوا ولا يهابون موتا ؟ اولست اعرابيا توصف بفصاحة اللسان فلماذا تصرف هذه القوى في بلاد لا تملك فيها شروى نقير . اعط كل ذي حق حقه واصرفها في بلادك واوطانك في ارض ربتك وتعبت عليك غذتك وانت طفلا فصرت الآن شابا . لما كنت محتاجا اليها سدت احتياجك ولكن الآن لما صارت محتاجة اليك قلبت لها ظهر المجن وتركتها تطلب مساعدة الاجانب فهذا يهتم باستعمارها وذاك يوسع دائرة نفوذه فيها وآخر يشيد المدارس فيحيي لغة الامه التي ينسب اليها ويميت لغتك المحبوبة الرابطة الوحيدة للامة العربية . اترددهذه الافكار عند مغادرة بلادك ؟؟؟؟ انظر الى اولاد تركتهم وعنان حريتهم متروك لهم تأتي فتراهم كاولاد السوقة لايعرفون من القراءة او الكتابة شيأ

قد هاجر جمع غفير قبلك ياتي احدهم ومعه من الدراهم (ان انجحه الله) بضع مآت من الليرات لاتكفيه بعد ايابه سوى بضعة اشهر تسأله كيف حالك يااخي فيقول ان بلادك يااخي لااقدر على القيام بها — بلادك كانه ليس منها بل ضيف فيها فلي الرحب والسعة — فاني احن اشتياقا الى بلاد الغربة التي اتيت منها ولا يلبث طويلا حتى يأوب من حيث اتى . فاين وطنية رجل كهذا ؟؟؟ ولماذا نقوم ونقعد حينما نرى الاجانب يبذلون النفس والنفيس في تعمير هذه البلاد وتثقيف عقول اهلها وتدبير شؤونهم . اذا كانت سكانها تهجرها لتنمى من بناها فمن يديرها . ارجع عن غيك ايها المهاجر وابق في بلادك فان صاحب الدار ادرى بالذي فيها ولا يصلح شؤون البلاد الا اولادها فهم ادرى بعوائد البلاد وما كل السكان ومشاربهم عليك واجبات نحو امتك ووطنك وقضائك وبلدتك فلا تهمل هذه الواجبات لانها مقدسة وضرورية لك ولعموم افراد المملكة

جليل ايراني

* *

هل علمت

ان في انكلترا دالية (شجرة كرم) زرعت سنة ١٧٦٩ فكبرت حتى بلغ طول اطول اغصانها ١١٤ قدما سنة ١٨٣٠ وحملت في احدى السنين ٢٢٠٠ عنقود عنب

وان غلة القمح في اميركا يبلغ ثمنها سنويا ٢٠٠ مليون ليره انكليزيه

وان بعض المتبجحين في مساعدة الجريدة لم يدفع اخوه ولا ابن اخيه قيمة الاشتراك بل ادعى انه دفع عن مشترك اشترك بواسطته وهذه صفات تفرد بها محمود الجمال وذلك فضل منه وكال !!!

أخبار العجم

من اخبار جهرهنما الفارسية انعقاد مجلس برئاسه السردار اسعد وتقرير انتخاب النواب الايرانيين وقد انتخب البعض وعما قريب يتم انتخاب الباقين

وان العساكر الانكليزية انجلت عن اصفهان واطرافها ومن المقرر انجلاء الروس ايضا عن تلك الاطراف وقد خرج فعلا الف عسكري روسي واصحبوا معهم حسين خان ورشيد الدولة وكريم خان

ومن اخبارها ايضا ان سفير العجم في الاستانة جمع الايرانيين وحثهم على اعانة الهلال الاحمر فجمعوا مبلغا صالحا وعلاوة على ذلك فقد احضروا ٢٠ سريرا لوضع الجرحى في السفارة وتطوع زهاء ثلاثمائة ايراني في الحرب البلقانية وقبلوا جميعهم

وانه انعقدت لجنة في بمباي تحت رياسة الحاج حسين علي رضا وجمعوا ١٥٠٠٠٠ روبيه للاعانة الحربية العثمانية اي نحو اثنا عشر الف ليرة عثمانية

الحرب وعلماء الشيعة

في العراق

جاء للزهور البغدادية من مكاتبها في كربلا ما ملخصه

عندما ذاع خبر الحرب البلقانية حصلت مظاهرة عظيمة في كربلا حضرها العلماء والاشراف والمأمورون وكان الاجتماع في الحضرة الحسينية الشريفة وقد قام خطيبا الحاج عبد المهدي افندي مبعوث كربلا السابق وخطب بما يناسب المقام ثم اقترح على العلماء ارسال برقية لجلالة السلطان موثرة جدا وقد ورد جواب البرقية من الصدارة ونصها

متصرفية كربلا

لقد ورد للعتبة العلياء التلغراف المعطى من السيد الصدر والسيد محمد الطباطبائي والشيخ حسين الحائري عن تهييجهم للحرب باسم الجعفرية ونظرا لعدم امكان جلب القوة من ذلك الطرف بناء على بعد المسافة ينبغي التشكر لهم باسم الحكومة

(الصدر الاعظم كامل)

وعند ورود هذا الجواب مضى المتصرف واركان الحكومة من ملكية وعسكرية الى بيت السيد الصدر ثم الى بيت السيد محمد باقر فبيت الشيخ حسين الحائري ورفعوا لهم التشكر

حوادث وشؤون محليه

الهدنة

تحقق وقوع الهدنة بين العثمانيين ودول البلقان ماعدا اليونان نحو خمسة عشر يوما لينما تحصل المذاكرة في شؤون الصلح وستبقى العساكر في مراكزها لبعد انتهاء الامر فاما حرب وأما سلام

البطل الجريح

اصيب محمود مختار باشا في ثلاث رصاصات احداها اصابت فخذه وقتلت حصانه فوقع على الارض فحمله جندي ارمني مسافة خمسماية متر حتى اوصله الى الجيش وقد وصل الى الاستانة مستشفيا عافاه الله وشفاه

فظاعة هذه الحرب

يقال ان الحرب الحاضرة من افظع الحروب فقد قتل بها من الدول البلقانية الاربع ١٥٠ الفا عدا عن قتلى العثمانيين وجرحى الفريقين

حمية المصريين

حيا الله اخواننا المصريين الذين بيضوا وجوه المسلمين فقد جمعوا للاعانة الحربية بهمة الاميرين الجليلين محمد علي باشا وعمر طوسون باشا ماينيف عن مائة وستين الف جنيه فرحى ثم مرحى لهؤلاء المحسنين

لبنان والضم

منع الديوان العرفي في بيروت خوض الصحف بمسألة ضم بعض المدن للبنان لان ذلك يخدش الاذهان وقد أنذر المتجاسرين بالعقاب الصارم وحسنا فعل

استقلال الارناوط

يقال ان اسماعيل كمال بك اعلن استقلال الارنأوط وجاء هو و١٣ زعيما ارنأوطيا للأستانة لأتمام هذا الامر

القبض على زعماء الاتحاديين

قبض في الاستانه على اربعين زعيما اتحاديا وفر بعضهم لأوروبا واصبح محمود شوكت باشا تحت رقابة البوليس لانهم توسلوا بقلب الوزارة الحاضرة وتعيين محمود شوكت حاكما عاما فاين الاخلاص الذي يدعيه انصارهم افي هذا الوقت الحرج تصدر هذه الهنات وربك المطلع على النيات

المدرعات الاجنبية

بلغ عدد المدرعات في بيروت ثمانية بينها الافرنسوية والأنكليزية والألمانية والطليانية والروسية والاميركية وقد اخذت بعضها تغادرها

متصرف لبنان

شاع تعيين متصرف على لبنان قويجيان افندي مستشار نظارة الخارجية ويقال انه لايتم التعيين ما لم يصادق على نظام لبنان الجديد

احمد عزت العابد

قدم بيروت احمد عزت باشا العابد وقد حصل له بها احتفال حافل وسافر منها الى وطنه دمشق

المدرسة الرشدية

يسرنا ان تسير المدرسة الرشدية سيرا حسنا بهمة معلميها خصوصا بعد مجيء معلمها الثاني الجديد فقد رأينا من همته الناهضة في المحافظة على النظام والترتيب والعناية بالتربية والتهذيب ما يستحق عليه الشكران من كل انسان اكثر الله بين اساتذة مدارسنا من امثاله

البوليس المجروح

كنا ذكرنا في العدد الماضي جرح البوليس احمد افندي الددا وقد القي القبض على جارحه احمد بن شعبان زفتوني الاحتياط الفار بهمة القومسير النشيط والبوليس زكريا افندي واخذ يتماثل الجريح للشفاء والحمد لله

أختلاس

ارسلنا مع صانع المطبعة المدعو درويش معطي ثلاث ليرات ليوصلها الى احد التجار فما كان منه الا اخذها وفر هاربا وبعد التحري عليه في بيروت لم يوجد وبلغنا بعد ذلك انه ذهب الى صور فارسلت دائرة البوليس برقية الى دائرة صور فلم نر منها همة تذكر في القبض عليه وقد اقيمت عليه الدعوى ولاشك بان المحكمة تحكم عليه بموجب المادة ٢٣٦ لينال جزاء ما كسب وقد ظهر من قرائن الاحوال ان لابيه علاقة بالامر والسارق يبلغ عمره ١٦ سنة اسمر اللون احول العينين على عينه (نقطة) فكل من اخبرنا عن مكانه اواسلمه للحكومة له مكافأة حسنة

مجلة العرفان

يصدر الجزء التاسع والعاشر من مجلة العرفان عما قريب ان شاء الله وهما آخر ما يصدر منها ومن مباحثها: الكرة الارضية والاقاليم والارتقاء الادبي على مذهب دارون . والكتاب الصغير . والسياسة الحسينية اواسرار مذهب الامامية . والامل والحقيقة (قصيدة) والرئاسة والرؤساء والدين الإسلامي والطب الحديث وكتاب الفرق بين الضاد والظاء وعشرة براهين على مضار التدخين وبحث في ان حب اهل البيت عليهم السلام من اصول الدين ووجوب الاشهاد على الطلاق وغير ذلك من المباحث المهمة

اهم البرقيات الخاصة

للمدينة والسورية

الاستانة في ١ كانون الاول

مذاكرات الصلح مستمرة

يستدل من مصادر موثوقة انه سيوقع على الهدنة عن قريب

توجه امس صباحا سفيرنا في برلين الموجود الآن في الاستانة وناظر الداخلية والاوقاف الى چتالجه وزارا الفيلق وتقابلا مع ناظم باشا ورشيد باشا

اطلق والي سلانيك اليوناني مسدسه على مير الاي بلغاري فقتله

يستفاد ان الاحوال في بلغاريا مرتبكة وان دولة السرب يمكنها قبول استقلال الارناؤوط ولكن لم تصرف النظر عن طلب مرفأ على الادرياتيك

من اخبار النمسا ان اصحاب الامانات الموضوعة في المصارف هجمت بكثرة لاسترداد ودائعهم

اعلن اسماعيل كمال بك استقلال الارناؤوط

الاستانة في ٢ منه

سافر المرخصون البلغاريون لصوفيا ورجع المرخصون العثمانيون للاستانه وعرضوا لمجلس الوكلاء نتيجة مخابراتهم . وسيصير التوقيع على بروتوكول المتاركة في هذين اليومين

وافق مجلس الوكلاء على البرتوكول المختص بالهدنة وصودق عليه من جلالة السلطان الاعظم وكذلك سيوقع عليه من طرف البلغار بعد مجلس النظار

من الاخبار الموثوقة ان مذاكرات المتاركة قاربت حسن النتيجة وانه غدا سيذهب نظامي باشا والداماد فريد باشا الى چتالجه ويشتركان بالمذاكرة

سيجتمع مرخصوا الطرفين الساعة الثانية وبهذا الاجتماع ستنتهي المذاكرات وتقضى شروط المتاركة

تفضل جلالة سلطاننا بقبول سفير ايطاليا لحضوره اليوم بحضور ناظر خارجيتنا

بما ان الوباء خفت وطأته ستفتح جميع المكاتب يوم الاثنين

يقال بان المرخص الذي سترسله النمسا لروسيا من قريب سيجتمع بمرخص المانيا في بطرسبرج

اليوم سيجري التوقيع على مقاولة المتاركة وهذه المقاولة حكمها الى انتهاء مذاكرات الصلح وستشمل جميع الاراضي المشغولة من الحكومات . وان من جملة شروط المتاركة في هذه المدة ستبقى جيوش الطرفين في مواقعها وان تعطل تحشيدات وتداركات العسكرية

وحكومتنا سترسل الارزاق اليومية الى ادرنه واشقودره المحاصرتين

كتب اسماعيل كمال بك تلغرافات بصفة وكيل رئيس الهيئة الموقتة في البانيا الى نظار الخارجية في ايطاليا واوستريا قال فيها انه قد شكل حكومة لاجل المحافظة على حياة والمدافعة عن حقوق الالبانيين الموجودين تحت تهديدات السرب وانه يلتمس تصديق ذلك من النمسا وايطاليا

الاستانة في ٣ منه

تحسنت الحالة بشان الخلاف بين النمسا والسرب

جاء من جميع مصادر العواصم الاوروبيه ان الدول متيقنة برجوح كفة السلم في كل الدول

جاء بطرسبرج ان روسيا ابلغت النمسا انها لا تعضد مطامع السرب

انذرت الحكومة السربية الصحافة السربية بالاقلاع عن لهجتهم العدائيه ضد النمسا

لم تجر امس مناقشة في چتالجه بشان الهدنة لان المندوبين اليونان لم يتلقوا تعليمات من حكومتهم

وافقت سربيا والجبل الاسود على بروتوكول الهدنة ويظهر ان اليونان تعترض عليه لانها لا تريد ان توقف الحصار وتطلب تسليم يانينا وعند ما تقبل اليونان يجري التوقيع على البرتوكول وتجري المفاوضة في الصلح راسا بين المتحاربين

تقاوم الجيوش العثمانية مقاومة عنيفة الجنود اليونانية في جزيرتي صاقس ومدللي

الاستانة في ٢٤ ذي الحجه

نظرا لتعديل بعض المواد تاخر امضاء بروتوقول الهدنة ليوم الثلاثاء

تقرر في احدى مواد البروتوكول [illegible] حالة الجيوش وشكلها الحربي على ماهي وان تساق المؤونة الى الاماكن المحاصرة وان ترفع محاصرة الجزر واللبانات واذا انقطعت المذاكرة بخصوص المصالحة في المتعاقدين ينتظران ٤٨ ساعة

يصير التوقيع على البروتوقول عن حكومتنا من ناظم باشا ورشيد باشا وعلي رضا بك وعن بلغاريا صاووف دانف فيجف

يقال في محافل برلين ان مسئلة استقلال الارناؤوط لم توضع موضع البحث

قال كشوف رئيس نظار البلغار انه سيوقع على بروتقول المتاركة اليوم وان مذاكرات الصلح ستجري في صوفيه

حيث تقرر في مجلس الوكلاء الذي انعقد برياسة ملك السرب ان يصير تسوية الاختلافات الموجودة بين السرب والنمسا صلحا فقد اخطرت الحكومة المطبوعات بان تلتزم الاعتدال في نشرياتها الموجهة للنمسا

خفت الاختلافات السربية النمساوية

كذبت جريدة التريبونا الرواية الشائعة بان ايطاليا توافق على عقد موتمر دولي وتزيد على انه لم يقع تعليا التكلف بهذا الخصوص وانه ليس لايطاليا معلومات من مطالعات الدول العظمى بهذا الشان وانه لايمكنها اعطاء جوابها قبل اخذ آراء حليفتها

الاخبار الواردة من صوفيا تفيد ان ليالي ادرنه اغلق من جهة التجارة لاعلان آخر

هكذا في الاصل

قطرات الاقلام

كيف تحيا الزراعة في القطر العراقي

٣

سبيل الرشاد : س . م . توفيق

اذا اردنا ان نجاري الاوروبيين في مصنوعاتهم فاننا لا نجد عندنا معامل تضاهي معاملهم وهب اننا حاولنا ايجاد معامل كمعاملهم فاننا نبقى عاجزين عن منافستهم في ميدان العمل اذا بقيت الضرائب الكمركية كما هي اليوم ولهذا تعجز معاملنا عن ان تبيع مصنوعاتها بثمن اقل من الاثمان التي تحددها المصانع الاجنبية فيتضح من هـذا البيان ان دولتنا لا تنتظر موارد عظمى مـن الصناعة في الحاضر ، واما التجارة فانها متأخرة بمراحل عن اوروبا اذ لا يوجد عندنا طرق معبدة ، وسكك حديدية ، ومعامل وموانئ على قدر ما نحتاجه منها واما التجارة التي تتعاطى بمحلاتها اليوم فهي تحت قبضة الاجانب

فيفهم من هذا الايضاح اننا لا نقدر ان ندرك شأو الاوروبيـين اليوم في التجارة والصناعة بعد ان سبقونا فيهما بفراسخ واميال ، واصبح الفرق بيننا وبينهم عظيما جدا فهم يسيرون الى الامام بسرعة البرق وقوة البخار ونحن نمشي مشية الجمال في هذا السبيل ، وبناء على ذلك فانه يتحتم علينا ان نسعى لترقية التجارة والصناعة على درجة الاستعداد والقابلية الكامنة في المملكة وان نبذل منتهى السعي والاقدام لترقية الزراعه لكي نعيش في الحياة تحت ظلال العلم العثماني ونتخلص من اسر الاجانب

ومع الاسف نقول : ان القطر العراقي الذي كان يستوفي منه بيت المال ابان ازدهار عمرانه خمسة وخمسين مليونا من الليرات عـلى نسبة العشر ونصف العشر ، اصبح اليوم في حالة من العجز مدهشة حيث اضحت محاصيله اقل من نصف المليون فلم يستوف منه النصف ولا الثلث ولا الربع ولا الخمس اقرأ هذا وتأمل في اي دركة نحن

ان الله جل وعلا جعل القطر العراقي انموذجا للاراضي الزراعية في هذا العالم ، اذ جعله يحتوي على مياه غزيرة ، واراضٍ فيها من الانبات قوى خارقة للعاده ، صالحة لأن يستعمل فيها جميع الآلات الزراعية التي هي آخر ابداعات الأيدي الماهرة ، ذات سطـح مستوي ، قليلة الانحدار ، قابلة لكل ضروب الزراعة على أسهل طريق ، اما جوها واقليمها فساعد لأن ينمو فيها كثير من الاشجار والنباتات المفيدة التي تنبت في البلاد الحارة والباردة ، ولا ريب بأن تلك الاراضي اعظم مخزن للمواد الابتدائية التي هي اسس لجميع ضروب الارتقاء

أليس من الاثم الذي لا يغتفر ، والعار الذي لا يمحى ، ان نستورد حاجياتنا من البلاد الاجنبية ، ونحن نمتلك هذه الخزائن الطبيعية ، والتي نزرع منها على ابسط الطرق الزراعية اربعمائة الف دونم مع انها تبلغ مائة وواحد واربعين مليونا واربعمائة الف من الـدونمات واما الباقي وهو في المائة والواحـد والاربعين مليونا فلم نضرب فيها سكة زراعية الى يومنا هذا ، فاذا لم نبك دما على هذا التقصير والاهمال افـلا يعلو وجوهنا حمرة الخجل على الاقل ؟

بينا نرى الزراعة في الممالك الاجنبية تقطف اثمارها اليانعة بالآلات الجسيمة والادوات الكبيرة ، وتستثمر بنتائج العلم والفن — نجد زراعتنا متأخرة خطوات بتلك الآلات الباقية من زمن نوح وهاتيك الجهالات الفاضحة والاغلاط الفادحة التي يرتكبها مزارعـونا بل بينا نرى الزراع في اوروبا يسـكنون القرى العامره ، ويقيمون في القصور الفخمه ، ويعيشون عيشة راضية ، ويتقلبون على سرر النعيم والثراء ، الف فلاحنا والاسف آخذ من النفس مأخذه يسكن في كوخ حقير ، ينتقل طول سنته من رحلة شقاء الى اخرى انتقالا ، اذ انهم يشتغلون بايديهم ، ويستخدمون تلك الحيوانات الضعيفة في اعمالهم فـلا يستطيعون ان يجاروا تلك الآلات التي لا روح بها ولا يتخلصون من المتاعب والمشاق بوجه ما ، فلماذا لا ينعم فلاحنا بنعم الحياة السعيدة فيأكل جيدا ويلبس حسنا ؟ ان هذه من المسائل الحيوية التي الفت اليها انظار الدولة وافراد الامة فردا فردا

ليت شعري ما الذي صنعناه لترقية الزراعة في هذا القطر العظيم المعدود اعظم قطر زراعي في العالم كله لا في الممالـك العثمانية فقط والمعادل بسعة مساحته وعظيم جسامته من حدود الموصل الى منتهى حدود البصره ويدخل في ذلك العراق وجزيرة العرب — الى مساحة عدد حكومات ؟ اللهم لا شيء ، مع اننا قد اظهرنا اهتماما عظيما وعناية فائقة في اراضي الاناضول والروم ايلي التي هي من حيث الأقليم والاستعداد الطبيعي دون هذا القطر العظيم ، والتي لا تعادل بمجموع اراضيها القابلة للزراعة اراضي العراق الجسيمة ، فاسسنا في جميع ولاياتها حتى في الالوية والأقضية فيها كثيرا من المدارس الزراعية ، ونماذج للحقول ، ودورا للحرير ، ومعامـل للحليب ، ومـواضع لجميع الآلات والادوات الزراعية ، ومصارف الزراعة (بنوك) ومدارس لتعليم ادارة البساتين واماكن للجمال والحيوانات البقرية ، والخلاصة اننا لاحظنا فيها جميع مايتعلق بترقيات الزراعة وفوق هذا ارسلنا طلابا كثيرين الى اوروبا لتحصيل هذا الفن ، فما الذي صنعناه تلقاء هذا الاهتمام لهذا القطر العظيم ؟ اللهم لا شيء ايضا ، فاذا راى الانسان هذه الحالات وتيقنها فهل يتمكن من ضبط تأثره ومنع نفسه من اظهار شـواعر اسفه ، ان قطرا عظيما كالقطـر العراقي فيه استعداد لأن يعطي للدولة موارد ثروة قدر ما تعطيه المملكة كلها يترك هملا ولا يوجه اليه نظرة واحدة ، ثم نذهب الى الاجانب مطأطئي الرؤوس مهرقي ماء الوجوه ، مادي الايدي ، لنقترض منهم اموالا تكون عاقبتها جعل منافعنا الاقتصادية محتكرة وشرفنا الملي ماوثا ثم ننفقها على مالا يسمن ولا يغني من جوع — على مالا ينفعنا مادة ولا يزيد موازدنا بارة واحدة ، نفعل هذا كله ولا نهتم بما يدب فيها روح الحياة ويزيد ثروتنا العمومية ويـدع خزينتنا تطفح باللجين والنضار ، ويخلصها من ربقة الاجانب واسرهم ، كالاعتناء بارتقاء الزراعة في هذا القطر الذي لم نوجه اليه اقل اهتمام الى يومنا هذا ، اننا مهما اظهرنا من شواعر الاسى والاسف فلا نكون مبالغين في عملنا اذ هو جدير بذلك

ابن المقفع

* * *

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم

الحارس

« الحروب والامراض »

يعدل العارفون ان هذه الحرب لا تنتهي بين الدولة العثمانية ودول البلقان حتى تكون الخسارة من كل جهة مئة الف قتيل ومئتي الف جريح . الجملة مئتا الف شاب يزولون من سفر الوجود واربعمئة الف لا تعود لهم مقدرة على النفع بل يصبحون عالة على الانسانية التي تكون خرجت من هذه الحرب بخسارة ستمئة الف نفس

ولا فائدة من تعداد البراهين التي يقدمها دعاة الحرب ودعاة السلم في العالم على ما يزعمون انه واجب وضروري . فالحرب ستبقى جارية بين الناس مازالوا احياء لكنها بالطبع ستتغير ظروفها ونواميسها وتتطور باطوار مناسبة للحالة التي يكون الناس فيها . وهي حالة دائمة التقلب والتغيير

على ان كلامنا الآن عن الحرب في شكلها الحاضر . فقد قلنا ان نتيجة النزهة العسكرية التي جرت في البلقان ستكلف البشر خسارة ستمئة الف نفس . لكننا لم ننظر من الحرب الا الى جهة واحدة هي الجهة الاولية الظاهرة

في حين ان للحرب نتائج غير هذه تكاد تكون اشد منها فظاعة وهولا . فما الحرب الا دين من الدم يدفع الناس فائدته حالا لكنهم يدفعون الاصل اقساطا متوالية على ازمنة عديدة . مثال ذلك اننا نروي في التلغرافات التي ننشرها عن الحرب ان عددا من الاطباء يرافق الجيوش اهتماما في امر صحتهم . وهولاء الساهرون على حالة العسكر الصحية هم الذين يجمعون تقاريرهم في النهايـة ويستخرجون منها الاستنتاجات الهائلة التي سيلي بيانها

فقد ظهر ان الاسقام تقتل العساكر في ساحة القتال اكثر كثيرا من القنابل والسيوف . وظهر ايضا ان الحروب التي تنشب في اماكن بعيدة حيث يساق الجنود الى نواح قصيه تقل فيها الاسقام عن الحروب التي تشتعل على الحدود

كما ان لكل حرب مرضا يسود فيها على غيره من الامراض ففي حرب القرم لاحظ الاطباء انتشار الهواء الاصفر

فوق سواه . اما الحرب التركيه الروسيه فساد فيها شلل الاعصاب والدوزنطاريا والتيفوس

وقد فتك بالفرنسويين والالمانيين في الحرب السبعينية داء المفاصل . وهذا نفسه ايضا تجلى للعيان في اكثر الحروب الاخيرة كحرب روسيا واليابان وحرب الترنسفال والحرب البلقانيه الحاضرة التي يسير فيها جنبا لجنب مع الهواء الاصفر

اما حملة الفرنسويين في مراكش فقد سادت فيها الحمى التيفودية قبلما تمكنت الحكومة من ايصال المصل اليها للتلقيح ولسنا ذاكرين من الامراض الا التي تتخذ شكلا وبائيا . على ان القارئ يستطيع ان يتصور لنفسه كم وكم من الامراض المختلفة يتعرض لها من يتعرضون لحماية اوطانهم من المغيرين عليها تحت نيران القنابل ومطر الرصاص ورعود المدافع التي يقصم دويها الظهور ويصم الآذان

بيد ان الاطباء الباحثين في هذا الموضوع وفي طليعتهم الدكتور الاسباني صنشز دي سيفليرا يرون الامراض العقليه بين الجنود المحاربين تزيد على سواها لكن رصفاءهم في الحروب الماضية لم يكونوا يعدونها انصرافا منهم الى مايمس حالة الجسد مباشرة

منها الحماقة المؤسسة على اوهام لا حقيقة لها . فقد طالما روى الواصفون اخبارا عن فرقة كاملة في معسكر تقوم من مراكزها وتهرب بقلوب جازعة من دون ان تكون لها معذرة في اقل شعور على الاطلاق برائحة اقتراب العدو . فهذا الاضطراب العمومي الذي يشترك فيه الجميع احيانا بدون سبب قد دقق الاطباء في فحصه وقرروا انه نتيجة العدوى الفكريه

ولا يزال يعاد على الاذهان ذكر الحوادث المخصوصة في حرب روسيا واليابان لما تحول اربعون مريضا في احد مستشفيات بورت ارثور فجأة الى معاتيه ومجانين دفعة واحده بعدما كانوا يتقدمون الى الصحة وبعد الفحص المكرر قرر الاطباء ان ذلك ناتج عن طول اقامتهم في المستشفى بين مخاوف الحصار واهواله تحت دمدمة المدافع المتواصله ليلا نهارا بدون انقطاع

ففي اواخر ايام الحصار في بورت ارثور كان القسم الاكبر من رجال الحاميه قد اصبحوا مصابين بالسويداء الى درجة متناهية حتى لم يعد ممكنا ان يكلم احدهم الآخر بدون ان ينصرفا على كدر وكان كدر الواحد يسري كالبارود الى كل القريبين منه فيتداخلون معه اوعليه بدون سؤال منه ولا التماس . وساد عليهم القلق حتى توصل اخيرا الى درجة عدم الاكتراث فاصبحوا لا يهتمون في مايجري خارج المدينة ولا يكترثون لتأثير قنابل اليابانيين في الحصون

وفي معارك كثيرة تروى حوادث مدهشة للقارئ الذي يكون الحظ اوجده في ظروف سليمة . من ذلك ان جنديا روسيا في حرب اليابان كان يدافع عن نقطة معينة وراء مدفع فعال . وكانت كل حركاته مثال الهدوء والسكينة ورباطة الجأش . واذا به في حـين فجائي يترك المدفع ويتقدم عاري الجسد خاليا من كل سلاح الى جهة العدو وكان احد اليابانيين يراه فصوب عليه رصاصة وقتله بالحال

وفي معركة اخرى يروى ان بعض الجنود كانوا في اثناء نوبات عصبيه هاجتها فيهم الفظائع الدموية الجارية حولهم يتحولون عن الاعداء ويطلقون النار على رفاقهم عمدا ولكن بدون تعقل الى ان يصابوا في دورهم برصاص يخلص الآخرين من شرهم

ولا غرو في ذلك . فان القارئ الكريم قادر ان يتصور كم تؤثر على اعصابه حالة السوق التجارية متى اتفق مرور عدد كبير من العربات الكبرى المشحونة حديدا يقرقع ويملأ الفضاء غوغاء وضجيجا . فماذا عسى الحـالة ان تكون وقد قصفت المدافع كالرعد من كل جانب بما تهون عنده اوصاف يوم الحشر العظيم وتساقط الموت على رؤوس رفاقه كالمطر الوابل ولم يعد يرى الا رؤوسا تشدخ واشلاء تتبعثر وجثثا ترتمي عـلى الحضيض ودماء تشخب من كل ناحيه كالمياه المحقونة من رؤوس الانابيب

ان مجرد التفكير في هذه الاحوال يبتلي الابدان بقشعريرة حارة ويوقف الشعور على الرؤوس . الا رحم الله زهيرا حيث قال :

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة
وتضري اذا ضريتموها فتضرم

شهادات الاجانب

بعفة الجيش العثماني . التقدم

روت بعض الصحف الاجنبية عن مصادر من عواصم البلقان ان الجيوش العثمانية في بعض الاماكن ترتكب النهب والقتل وغير ذلك من المنكرات فرأت الشركة العثمانية ان تكشف الحقيقة وتزيل الابهام فبعثت الى مراسـلي الصحف الاجنبية المرافقين للمعسـكر العثماني السؤال الآتي : « الرجاء اليكم ان تتكرموا بالايضاحات الصريحة بكل حرية عما يتعلق باعمال واطوار عساكرنا التي تذمونها منذ بضعة اسابيع . هل وجدتموهم يأتون افعال الغدر والاضطهاد والتضييق باية صورة كانت وهـل شاهدتم منهم اعمالا وحشية ؟ »

واليكم الاجوبة التي وردت على الشركة المشار اليها وقد ادرجت في جرائد اولئك المراسلين : قال الموسيو جان رودم مراسل جريدة الطان « لقد اتهمت الجنود العثمانية باجراء مذابح عامة في بعض المحلات البعيدة واذا كان لدي ما اقوله فهو انه لم يحدث من ذلك في هذه الاطراف وليس في العالم جيش يمكنه ان يتحلى بهذا المقدار من الحلم والصبر والهدو في مثل هذا الموقف الشديد »

وكتب البارون فون تسكا مراسل جريدة لوكال انجايكر التي تصدر في برلين : « ان سلوك الجيش العثماني في الحرب هو فوق كل ثناء ويستحق ان يكون قدوة وانموذجا واني بصفة كوني محرر جريدة اذوب خجلا عند قراءتي الاخبار التي تنشرها اشهر جرائد اوروبا القائلة ان العساكر العثمانية تجري مذابح عامة وتقوم باعمال النهب والسلب ولما كنت شاهد عيان لجميع اعمال الجنود في المعسكر العثماني اعد واجبا علي تكذيب تلك الاشاعات المختلقه »

وارسل المسيو بول اريو مراسل جريدة الجورنال الباريسية ما ياتي : « تروي بعض الصحف الاجنبية ان العثمانيين يجرون مذابح عامة في حدود البلغار والصرب واليونان اما في وادي تركيا فلا علم لاحد بحدوث اشياء من هذا القبيل . نعم ان العثمانيين هدموا بيتا قديما مهجورا لانه لم يكن هنالك حطب وقد نظروا الضابط خالون الى منزل هرب صاحبه مدفوعين بسائق الجوع على امل ان يجدوا فيه ما يوقدون ولكننا لم نرهم قط يجرون الاضطهاد والعنف على البيوت المسيحية . وقد وجدنا العساكر في قرية جورلي التي اكثر سكانها من الروم والارمن والبلغار العثمانيين يعيشون معهم بكل وفاق واذا طلبوا من منزل خبزا فكانوا يفعلون ذلك بطريق الرجاء لا بالعنف والتهديد »

وكتب مراسـل جريدة الديبا الباريسية ما ياتي : « بما انه يوجـد في مكاتب تحرير الجرائد في اوروبا اناس يقولون عن العساكر العثمانية انها نهابة غدارة فوظيفتنا نحن ان نحتج على ذلك بكل قوتنا فاننا نحن الاجانب نتجول دائما بين العساكر ولم يشاهد احدنا منهم حركة وحشية بل اننا لم نر منهم غير الثبات والصبر والهدو

وقال الضابط تسونفر مراسل جريدة برلينر تاغبلات :

« لقد سنحت لي فرص كثيرة في اثناء هذه الحرب لاختبار العساكر العثمانية فلم اصادف عملا منكرا لذلك لا اصدق شيئا من تلك التهم التي يرمونهم بها . ان العساكر العثمانية شريفة اقمت بـين ظهرانيهم وعاشرتهم وكنت على الدوام مسرورا من حسن سلوكهم »

وكتب المسيو رنزو لاركو مراسل جريدة كوريزه دلا سيرا التي تصدر في ميلانو ما يأتي :

لقد ارسلت غير مرة تلغرافات الى جريدتي كذبت فيها مايعزى من الاعمال المنكرة الى الجنود العثمانية . لقد جلت بضعة ايام بـين العساكر العثمانية والاهالي المسلمين وفي ذهابي من جورلي الى خادم كوي بقيت خمسة ايام بين الالوف من المهاجرين والعساكر العائدة من لوله برغاس ولم اجد في هذه المدة اقل معاملة سيئة من احد بل انني كنت اجد منهم مساعدة حسنة في مشاكل كثيرة اعترضتني في الطريق ولم اشاهد من الجنود عملا يدل على عداوة للمسيحيين ولا شيئا من انواع النهب والاغتصاب . واني بكل ارتياح اؤدي هذه الشهادة المطابقة تماما لما نظرته ».

وكتب المستر وورد بريز مراسل جريدة ديلي ميل ما ياتي : « جوابا على كتابكم اقول انني لم انظر العساكر العثمانية متصدية لاتيان عمل منكر بل ان سلوكها كان غاية في الكمال حتى في احرج الاوقات »

* *

هكذا عند الأصل

اعلانات

اسمعوا ايها المشتركين

نشكر المشتركين الذين سددوا ما عليهم للادارة خصوصا الدافعين سلفا وكثيرمنهم في صيدا ولا بد من التصريح هنابأن الصيداويين مع قلة معاونتهم للجريدة الصادرة في وطنهم فان الذين اشتركوا كانوا من احسن المشتركين معاملة وكلهم دفعوا ما عدا اربعة منهم نشير الى اسمائهم الآن وبعد ذلك نصرح بهم في غير هذا المكان وهم

ب . ن . ي . ن . ر . م . و . ر وك . ع . م . ز . من حارة صيدا

وكنا عزمنا على نشر اسماء المتأخرين من مشتركي صور وقضاها والطيبه واذنابها وبنت جبيل وجهاتها فامرنا من لم نقدر على مخالفته بترك ذلك وتكفل بالتحصيل منهم فعساهم لا يخيبون ظنه والا فنلتزم ان ننشر اسماءهم بجرائد ثانية

اما المتأخرون عن الدفع في بعلبك فقد كتب لنا الوكيل هناك ان عاولتهم عن عمد لاعن عجز فلذلك نشير الى اسمائهم ثم نصرح بها بعد ذلك وهم

س . س . ج . م . م . ح . م . لم يدفع ايضا عن السنة السالفة وهورئيس بلديه متقاعد

ت . س . ح . ع . ح . ح . ع . د ح . ش . ع . ز .

واليك اسماء المتاخرين عن السنين السابقه

س . ح . ا . ح . ع . ن . ح . ح ح . عن علي مشرف م . ش . ح . ق . ح .

وبقي البعض ممن لم يدفعوا في النبطيه وقضا صيداوعرمتاوجونيه وحمص وبغدادوغيرها فلا نرى حاجة الى التعريض بهم لانهم لاشك سوف يرسلون القيمة عما قريب

الى المشتركين

في اثناء السنه

يوجد بعض المشتركين في جريدة جبل عامل قد اشتركوا في اثناء السنةوهؤلا منهم الدافع وغير الدافع اما الذين لم يدفعوا فيمكنهم ارسال قيمة المدة التي وصلتهم بها الجريده واما الدافعين فنخيرهم بين ارجاع القيمة الباقيه لهم او ارسال كتب بقيمتها من مطبوعات العرفان التي يرون الاعلان عنها في هذه الصفحه

* *

الى الدافعين قبل

العاشر من شوال

كنا وعدنا بارسال كتاب عوض مدة تعطيل الجريدة المشتركين في الجريدة من ابتداء ظهورها والدافعين قبل العاشر من شوال قيمة اشتراكها ولم تزل مستعدين لانجاز الوعد فكل مشترك من هؤلاء يطلب الكتاب نقدمه له كما انا لا نرسله بدون طلب وهومخير بين الكتب الآتيه آثار ذوات السوار. نوادر الشعراء . كتاب الملهوف على قتلى الطفوف

الى الرصفاء الكرام

من شاء من رصفائنا عدم قطع المبادلة عنا فأنا نهديه جميع المطبوعات التي تطبعها مطبعتنا وقد نساعده بما نتمكن منه من كتابة وغيرها ومن اراد قطع المبادله فله رأيه والسلام

مطبعة العرفان

اصبحت مطبعة العرفان اشهر من نار على علم في جودة الطبع والاعتدال في الاسعار وقد تفرغت هذه الايام لطبع الكتب فمن كان لديه كتاب يود طبعه طبعا متقنا فليرسله اليها وهي تتكفل بتصحيحه تصحيحا مدققا اذا شاء صاحبه وما راء كمن سمعا

مكتبة العرفان

الحسينيه

بعنا مكتبة العرفان لابن عمنا الحاج حسين افندي الزين وقد اطلق عليها هذا الاسم وبقيت في مكانها وعلى حالها وزيادة من الاستعداد ففيها انواع الورق والغلفات والدفاتر وجميع ادوات المكاتب ولوازم التجار وسوف تستجلب جميع مطبوعات النار من الكتب المفيدة فكل من اراد شيئا منها يمكنه مخابرة صاحبها رأسا وقد تركناها نحن لنتفرغ لاشغال المطبعه خاصة والله الموفق

مطبوعات العرفان

الدين والاسلام

او

الدعوة الاسلامية

ظهر الجزء الاول من هذا الكتاب النفيس لمؤلفه العلامة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطا احد فضلاء العراق وقد حوى طرفا صالحا من ادواء المسلمين ودوائها وتحريك همم النهوض والانتباه كما انه اثبت بالادلة العقلية الدامغة صحة عقائد المسلمين وقد كتب الكتاب بعبارة بليغة جدا وطبع بمطبعة العرفان على ورق جيد وقاف بغلاف متين وعدد صفحاته ٢٤٠ صفحه بقطع العرفان وثمنه اربعة بشالك وفي الديار الاجنبيه ثلاث فرنكات ويطلب من مكتبة العرفان في صيدا ومن المكتبة الاهلية في بيروت ومن جميع مكاتب العراق ووكلاء العرفان في الجهات

كتاب الملهوف على قتلى الطفوف

وهو احسن كتاب الف في ذكر فاجعة كربلا ومؤلفه العلامة الشهير ابن طاووس من علماء الامامية في القرن السادس وبما ان شهر المحرم قريب فنحث على اقتنائه ويطلب من مكتبة العرفان في صيدا ومن المكتبة الاهلية في بيروت وثمنه بشلك واحد وفي الديار الاجنبيه فرنك واحد

هداية المتعلمين

وضع هذه الرسالة اللطيفة الاستاذ الشيخ احمد رضا وقد جاءت حاوية لعقائد الشيعة الامامية وهي مفيدة لتلامذة المكاتب وثمنها متليكان

نوادر الشعراء

يباع هذا الكتاب اللطيف ببشلك ونصف وفي الديار الاجنبية بفرنك ونصف

آثار ذوات السوار

ثمنه بشلك ونصف وهو من احسن ما صنف بهذا الموضوع وفي الديار الاجنبية بفرنك ونصف

حياة البخاري

احسن كتاب الف في موضوعه وثمنه نصف بشلك وفي الديار الاجنبيه نصف فرنك

ومما يصدر الآن اجزاء متتابعة قاموس القضاء العثماني وقيمة اشتراكه اربعة مجيديات

وكتاب الهدى الى دين المصطفى لاحد علماء العراق

* * *

مجموعة جريدة جبل عامل

اصبحت جريدة جبل عامل قليلة النسخ التامه فلهذا جعلنا ثمن مجموعتها اربعة مجيديات في البلاد العثمانية وعشرين فرنكا في الديار الاجنبيه

مجلدات العرفان

يباع المجلد الاول من العرفان وعدد صفحاته ٦٠٠ صفحه بالقطع المتوسط بريال ونصف مجيدي في البلاد العثمانية وبثمانية فرنكات في الديار الاجنبيه

ويباع المجلد الثاني وعدد صفحاته ٥٥٦ صفحه بالقطع الكبير بريال مجيدي في البلاد العثمانيه وبخمسة فرنكات في الاجنبيه

ويباع المجلد الثالث وعدد صفحاته الف صفحه بالقطع الكبير باربعين غرشا في البلاد العثمانيه وبتسعة فرنكات في الاجنبيه

ويباع المجلد الرابع بريال مجيدي في البلاد العثمانيه وخمسه فرنكات في الاجنبيه وعدد صفحاته ٤٠٠ صفحة بالقطع الكبير

ويخصم في المائة عشرة لمن يبتاع ٢٥ نسخه وفي المائة عشرون لمن يبتاع ٥٠ نسخه و ٣٠ لمن يبتاع مائة فاكثر

وكل طالب لم يصحب بالقيمة لا يلتفت اليه

* * *

كتب جديدة

مختصر تاريخ الاسلام

ورد لمكتبتنا كمية من هذا الكتاب النفيس لمؤلفه السيد صدرالدين نجل حجة الاسلام السيد الصدر وهو من احسن ما الف بهذا الموضوع وثمنه بشلك ونصف وفي الديار الاجنبيه فرنك ونصف

الحقوق

وهي رسالة مدرسية مختصرة للسيد المومى اليه تبين ما يجب على الانسان نحو الله والناس وثمنها نصف بشلك وفي الديار الاجنبيه نصف فرنك

العروة الوثقى

وهي رسالة عملية لحجة الاسلام السيد كاظم اليزدي وتباع في مكتبتنا بريال مجيدي وفي الديار الاجنبيه بسبع فرنكات

ذخيرة الصالحين

رسالة عمليه مختصرة للسيد المومى اليه ثمنها نصف بشلك

التبصره

كتاب فقهي مختصر للامام الكبير العلامة ابن المطهر الحلي وثمنه بشلك واحد

الصحيفة السجادية الخامسه

وهي التي جمعها العلامة السيد محسن الامين وثمنها ستة او سبعة غروش على اختلاف الورق وفي الديار الاجنبيه فرنكان

* *

اعلان

من دائرة أجراء صيدا

بناء على الاستدعا المتقدم من احمد افندي وعمر افندي جبيلي ولدي المرحوم الحاج رجب الجبيلي بتحصيل ما يطلب لهما من اخيهما علي افندي الجبيلي بموجب الاعلام الصادر من محكمة شرعية صيدا المورخ في ١٣ مايس سنة ٢٨ نومرو ٨٥ المحكوم به على تركة ابيها الحاج رجب الجبيلي بمبلغ خمسة وستين ليرا عثماني فيكون سدسها على اخيهما علي افندي المومى اليه وقد القي الحجز على السدس الخاص به من التركه التي من جملتها خمس مصاري من اربع مصريه في فاوكة البدوي الترياقي وعشرة مصاري من اربعين مصريه في سنبك البدوي المذكور ومصريتين ونصف من اربعين مصريه في شخ محمد جمعه وحيث قد اخبر المديون المومى اليه ولم سدس المبلغ المحكوم به فلذلك بعد مرور واحد وعشرين يوم من تاريخه سيباع في ميدان المزايدة العلنيه في دائرة ايمان صيدا كافة السدس الخاص بعلي افندي المذكور من الارث المتروك عن ابيه في كل من الشختور والسنبك والفاوكة المرقومين اعلاه على الاصول فمن له رغبة على ان يراجع دائرة اجراء صيدا مصحوبا بالتأمينات اللازمه وعليه صار نشر هذا الاعلان

في ٢٨ تشرين اول سنة ٣٢٨

مطبعة العرفان — صيدا